

تعريب التعليم الهندسي : خطوة نحو التطوير

د. عبد الله بن إبراهيم المهيدب
كلية الهندسة – جامعة الملك سعود

الملخص

مما لا شك فيه أن تطوير التعليم الهندسي يتطلب مناقشة وضعه الحالي والعمل على التغيير المستمر له بما يتلاءم واحتياجات المجتمع المتغيرة حسب متطلبات العصر. فتطوير التعليم الهندسي عملية مستمرة تستوجب تقييم المناهج الدراسية الهندسية، وأداء أعضاء هيئة التدريس، كما تتطلب تحديث التجهيزات المعملية والمراجع العلمية المتخصصة في كليات الهندسة. كما أن لغة تدريس المناهج الهندسية تعتبر أحد المواضيع الأساسية في سبيل التطوير والرقى بالتعليم الهندسي فقد لقي موضوع تعريب التعليم الهندسي ولا يزال يلقى اهتماماً متزايداً من المسؤولين والمتخصصين في مؤسسات التعليم الجامعي ومراكز التدريب في الدول العربية.

وهذه الورقة تتناول مناقشة تعريب العلوم الهندسية؛ معوقاته وأهدافه، كما تقدم عرضاً مختصراً لتجربة كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز فيما يتعلق بموضوع تعريب التعليم الهندسي في المملكة العربية السعودية وأهم إنجازاتها والمعوقات التي واجهتها. وتوضح الورقة نتائج الدراسة المبدئية لموقف أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية الهندسة بجامعة الملك سعود من تعريب التعليم الهندسي. وأخيراً، تقدم الورقة العديد من التوصيات والمقترحات للنهوض بعملية تعريب التعليم الهندسي في المملكة العربية السعودية.